[333] ثم قال: إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي. وفي رواية أحمد: دعوا عليا (1). 2 - قب: ابن سيرين عن أنس: قال النبي صلى الله عليه وآله: من حسد عليا فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر. وفي خبر: ومن حسدني فقد دخل النار (2). 3 - فض: بإسناده إلى عبد الله بن عباس أنه قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل علي بن أبي طالب وهو مغضب، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: ما بك يا أبا الحسن قال: آذوني فيك يارسول الله، فقام صلى الله عليه وآله وهو مغضب وقال: أيها الناس من منكم آذى عليا ؟ فإنه أولكم إيمانا وأوفاكم بعهد الله، أيها الناس من آذى عليا بعثه الله يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا، فقال جابر بن عبد الله الانصاري: يا رسول الله وإن شهد أن لا إله إلا الله ؟ قال: نعم وإن شهد أن محمدا رسول الله يا جابر (3). 4 - يف: أحمد في مسنده وابن المغازلي في مناقبه من عدة طرق أن النبي صلى الله عليه وآله قال: يا أيها الناس من آذى عليا فقد آذاني. وزاد فيه ابن المغازلي عن النبي صلى الله عليه وآله: يا أيها الناس من آذى عليا بعث يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا، فقال جابر بن عبد الله الانصاري: يارسول الله وإن شهدوا أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ؟ فقال: يا جابر كلمة يحتجزون بها أن لا تسفك دماؤهم وتؤخذ أموالهم وأن لا يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. وروى أحمد في مسنده بإسناده عن عمرو بن شاس الاسلمي - وكان من أصحاب الحديبية - قال: كنت (4) مع علي عليه السلام إلى اليمن فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت

_____

(1) مناقب آل أبى طالب 2: 10 - 12. (2) مناقب آل أبى طالب 2: 13. (3) الروضة: 12. (4) في المصدر: خرجت.

_____